

أثر الإدراك بأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على جودة العملية التعليمية : دراسة استطلاعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة في بعض الجامعات الليبية

أ. عبدالناصر مسعود تنتوش
محاضر بالمعهد العالي للعلوم والتقنية الزهراء

أ. أبو القاسم محمود أبوستالة
أستاذ المحاسبة المساعد بكلية الاقتصاد / جامعة المرقب

المستخلص:

يتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في معرفة أثر إدراك أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على جودة العملية التعليمية بعناصرها المختلفة في الجامعات الليبية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصميم استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات الأولية من مجتمع الدراسة، ونظراً لصغر حجم مجتمع الدراسة فإن الباحث اعتمد أسلوب المسح الشامل حيث تم توزيع عدد (78) استمارة على جميع أفراد مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة بالجامعات قيد الدراسة، وبعد منح المشاركين فترة كافية للإجابة على أسئلة الاستبانة تم استلام عدد (71) استمارة صالحة للتحليل، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: أظهرت الدراسة وجود أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لإدراك أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في التدريس الجامعي المحاسبي على جودة العملية التعليمية في الكليات قيد الدراسة، واعتماداً على نتائج الدراسة أوصى الباحثان القيام بورش عمل وحلقات نقاش لزيادة الإدراك والوعي حول أهمية تطبيق نظم تكنولوجيا المعلومات والتعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي.

الكلمات المفتاحية : تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، جودة العملية التعليمية، أقسام المحاسبة.

Abstract:

The main objective of this study is to know the impact of realizing the importance of using information and communication technology in improving the quality of the educational process with its various components in Libyan universities, To achieve the objectives of the study, the descriptive analytical method was used, Where (78) forms were distributed to a sample of faculty members, (71) of the distributed forms were received, The study reached several results, the most important of which are: The study showed the existence of a positive, significant, and statistically significant relationship between realizing the importance of using information technology in university accounting teaching and improving the quality of the educational process in the colleges under study, Based on the results of the study, the researcher recommended conducting workshops and discussion sessions to increase awareness and awareness about the importance of applying information technology systems and e-learning in university education.

Key words: Information and Communication Technology, The quality of the educational process, Accounting departments.

1. المقدمة

انتشار جائحة كورونا تسبب في إغلاق المؤسسات التعليمية في كافة أنحاء العالم، الأمر الذي تضرر منه الكثير من طلبة العلم في جميع القارات، ومنع الطلاب من الالتحاق بالدراسة في كافة مستوياتهم التعليمية، حيث أنّ فيروس كورونا المستجد أجبر كافة حكومات العالم على اتخاذ الإجراءات الاحترازية لمنع انتشار وتلقي هذا الوباء، ولعل من أهم هذه الإجراءات هي إيجاد طرق بديلة لتحل محل التعليم التقليدي لمنع اختلاط الطلاب مع بعضهم، ويعتبر التعليم الإلكتروني هو الطريقة الأنسب لتحل محل التعليم التقليدي، ويمكن القول ان معظم الجامعات الليبية لا تطبق التعليم الإلكتروني قبل جائحة كورونا، وحيث أن جائحة كورونا كانت مفاجئة، اضطرت الجامعات إلى تطبيق التعليم الإلكتروني مما أربك أعضاء هيئة التدريس والطلاب باعتباره غير مطبق في السابق وأيضاً يحتاج إلى جهود مضاعفة والالتزام بوقت محدد وبنية تحتية وغيرها.

مما ادي الي تحولات في بعض اساليب التعليم والتعلم كان أحدها التعليم الإلكتروني واستخدام تكنولوجيا المعلومات، حيث بدا القطاع الاكاديمي يولي التعليم الإلكتروني اهتماما خاصا حيث تلعب تكنولوجيا المعلومات دورا هام في العصر الحالي في تطوير التعليم في جميع مراحله ، ويشكل استخدامها في جميع مناحي الحياة مظهر من مظاهر التطور والتكيف لمتغيراتها، هذا من جانب، ومن جانب اخر أصبحت تكنولوجيا المعلومات حقل معرفي متخصص ارتبطت مفاهيمها ومستلزماتها وتقنياتها بالعلوم الأخرى بشكل عام، ومهنة المحاسبة بشكل خاص، حيث أنها تواجه في الوقت الحاضر العديد من التحديات، ومن اهم هذه التحديات، تكنولوجيا المعلومات (الشلهوب، 2020). وتجربة التعليم الإلكتروني اليوم أو التعليم عن بعد فرضتها الجائحة في العالم بديلا للتعليم الحضوري في المدارس، ولا يخفى أهمية الحضور والتعليم في المدارس إذ أن ما تقدمه المدارس أعظم من التعليم، فهي مكان يتعلم فيه الطالب المعرفة والعلم، إضافة إلى الاستفادة من التواصل الاجتماعي، حيث إن العلاقات التي تتشكل في المجتمع من خلال المدارس غالباً ما تكون أوثق، كما أنها إذا ما كانت في بيئة تعليمية جيدة فإن ذلك ينعكس على الطلاب، إلا أن الحياة اليوم أصبحت أكثر تغيراً، فالعلاقات أصبحت تتوثق بشكل كبير من خلال البيئة الافتراضية، ومن هنا، وبعد هذه التجربة التي اتجه إليها العالم اضطرارا، فهل يمكن أن يكون هناك اعتراف بالتعليم الإلكتروني أو عن بعد في التعليم بليبيا والاتجاه إليه باعتبار أنه يمكن أن يكون خيارا للمتعلم أو والديه إذا ما كان يحقق الجودة المطلوبة من المتعلم ويمكن سد الفجوة التي يمكن أن

يتركها البعد عن التعلم المباشر بين الطالب والمعلم؟ وبما أن التعليم الإلكتروني أصبح حالة طارئة اليوم للمجتمعات، فهل يمكن أن يكون حلاً لحالات تجد صعوبة في الوصول اليومي إلى المؤسسات التعليمية؟ كما أن بعض المؤسسات لا يتوافر لها معلم لمواد محددة بشكل مؤقت لذلك من المتوقع أن تكون هذه التجربة سبباً في الاستفادة من التعليم الإلكتروني أو الافتراضي كخيار أو مسار موازي للتعليم المباشر في التعليم العام أو الخاص أو بديل في حالات معينة تجد صعوبة في التعليم بشكل مباشر.

2. الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات التي تناولت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بعدة طرق وفيما يلي عرض لبعض منها حيث أشارت بعض الدراسات الي انخفاض مستوى الوعي والإدراك وكذلك بالاستخدام المتوسط واحيانا دون ذلك لتكنولوجيا المعلومات (التعليم الإلكتروني) في العملية التعليمية كما نادت معظم الدراسات على توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية من المتطلبات الأساسية لجودة العملية التعليمية، إلا إن هناك شحا في الدراسات الليبية التي قامت بتناول هذا الموضوع خصوصا في أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودورها جودة العملية التعليمية، وسوف يتم تناول بعض هذه الدراسات وهي:

دراسة قام بها (الزهراني، 2020)، هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني - "منصة البلاك بورد" في العملية التعليمية، وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج أهمها: وجود اتجاهات إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية. وفي ذات الاتجاه هدفت دراسة (محمد، 2019) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الفاعلية في المنظمة عينة الدراسة، وعرض وتحليل واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودورها في تحسين الفاعلية في المنظمة عينة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج: أن مستوى الفاعلية التنظيمية لدى الجامعة عينة البحث كانت متوسطة وهذا يعود لحداثة الجامعة حيث لم يمضي على تأسيسها سوى أربع سنوات، وتبين تدني عدد الاناث العاملين في الجامعة نسبة لأعداد الذكور وهذا يعود لعوامل البيئة وظروف اجتماعية. اما (حلواني، 2019) فهذه الدراسة إلى معرفة واقع المدارس الرسمية في طرابلس، وكذلك هدفت الدراسة إلى معرفة مدى استخدامها للوسائل التعليمية الحديثة وإمكانية تحقيقها لمدى جودة التعليم، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها، أن استخدام الوسائل التكنولوجية التعليمية الحديثة تقوم بتطوير أساليب من

خلال ادخال التكنولوجيا الى التعليم والابتعاد عن طرق التعليم التقليدية من أجل تحقيق الجودة المطلوبة في التحصيل العلمي، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال تأمين بيئة تكنولوجية متكاملة في المدارس، وهذا يتوقف على مدى إمكانية الحصول على التمويل اللازم للحد من التفاوت الحاصل في نظام التعليم في المدارس الرسمية والتفاوت أيضا بين المدارس الرسمية والخاصة في المنطقة نفسها. اما (نسيبة وإيمان، 2018) فدرسوا تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في جودة العملية التعليمية من وجهة نظر إدارتي عينة من الجامعات الجزائرية، وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مؤسسات التعليم العالي، وكذلك معرفة تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على جودة العملية التعليمية إداريا في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها، أن تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال قوي فيم يخص تحسين جودة العملية التعليمية إداريا في عناصرها الخمسة (الاستاذ، والطالب، المقرر الدراسي، والعملية التدريسية، وإدارة العملية التعليمية). اما دراسة (الهام وليلى، 2017) فهذهت إلى التعرف على ماهية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وإبراز أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين جودة التعليم العالي بالجامعة الجزائرية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم العالي بالجامعة الجزائرية يؤدي إلى انتشار التعليم وتحسين مستواه وتخفيض التكاليف، وكذلك خلصت الدراسة أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم العالي يؤدي إلى التحسين المستمر لدو الاستاذ وأساليب التدريس والذكاء الاصطناعي للتعليم وتحقيق اعلى المستويات الممكنة في الممارسات والعمليات، ومنه الحصول على مخرجات ذات كفاءة عالية. وكذلك قام (العمرى وأخرون، 2016) إلى دراسة واقع ومتطلبات وسائل التعليم الحديثة -التعليم الإلكتروني، بحيث هدفت الدراسة إلى التعرض للتحويلات الجوهرية التي طالت أساليب التعليم ومنجم عنها من تحديات واجهة المجتمع بشكل عام والدولة العربية بشكل خاص، وتوصلت هذه الدراسة إلى أهم النتائج أهمها: أن التعليم الإلكتروني هو نظام تعليمي متكامل يستند على التقنيات الحديثة التي توجه شبكة المعلومات العالمية، وتدنى حجم المحتوي العربي وإنتاجية صناعته بالنسبة إلي ما يقابلها من بلدان أخرى وإلى غيرها من اللغات. وأوضح (Salome & Chukwunwendu, 2014) أهمية دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في تعليم المحاسبة في جامعات ولاية إكيتي، وهدفت الدراسة إلى تحديد دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعليم وتعلم المحاسبة التعليم في جامعات ولاية إكيتي، وكذلك فحص مدى إدراك اختصاصي المحاسبة

لدور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس المحاسب، التحقق من المشكلات التي يواجهها اختصاصي المحاسبة في استخدام مرافق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتدريس المحاسبي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها وجود اعترفات بأدوار مرافق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس المحاسبي بشكل كبير، وكذلك خلصت الدراسة إلى منح الفرصة لتعظيم أدوار مرافق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للحصول على تعليم محاسبي مناسب. وكما هدفت دراسة Fahad N. Alfahad (2012) للحصول على فهم أفضل لتجارب الطلاب مع تكنولوجيا المعلومات (IT) والتي بدورها يمكن أن تساعد قيادة المدرسة على الاستجابة لاحتياجات تكنولوجيا المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها فهم أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي في الجامعات السعودية، وأن استخدام تكنولوجيا المعلومات لديه القدرة على تحسين جودة التدريس الجامعي، واستخدام تكنولوجيا المعلومات في التدريس والتعلم بالجامعة يغير الأدوار التعليمية التقليدية من خلال التركيز الجديد على فرق التدريس والتعلم ومصممي التعليم. وكذلك قام (رشيد واخرون، 2011) وهدفت الدراسة إلى تحديد جودة العملية التعليمية وفق الجوانب الأكاديمية والغير الأكاديمية، وتسهيلات الوصول حسب وجهة نظر الطلبة عينة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: تعمل الجوانب الأكاديمية مثل درجة التواصل المستمر بين الأساتذة والطلبة ودرجة استجابة الاساتذة لملاحظات وتعليقات الطلبة على تعزيز جودة العملية التعليمية.

ويستخلص من الدراسات السابقة: بأن الإدراك لأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وجودة العملية التعليمية هما متغيرين مهمين بالنسبة للمؤسسات التعليمية، وأن دراسة هذه المتغيرات سوف تعود بالفائدة على المؤسسات التعليمية والمجتمع على حد سواء، لكن ما تم ملاحظته بأن أي من الدراسات السابقة لم تجمع بين المتغيرين ولم تحدد الخطوات التي يمكن أن تُتبع من قبل الهيئات العلمية والمهنية في تحديد دور وأهمية الإدراك بأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جودة العملية التعليمية، وهذا ما سوف يحاول الباحثان القيام به من خلال بيان وضع المؤسسات التعليمية وتبيان أثره على جودة العملية التعليمية بالتطبيق على بيئة الأعمال الليبية.

الفجوة والمساهمة العلمية للدراسة:

تختلف هذه الدراسة عن نظيراتها في اختصاصها بالبيئة الليبية بينما أجري أغلب سابقاتها في غير تلك البيئة، وما أجري فيما سبق في البيئة المحلية لم يركز على موضوع الإدراك وتأثيره على جودة

العملية التعليمية، ولهذا فإن هذه الدراسة تقدم قرينة حول أهمية الإدراك بأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جودة العملية التعليمية في البيئة الليبية، يؤمل منها أن تقيد الجهات المعنية أو المهتمة بتطوير العملية التعليمية.

3. إشكالية الدراسة:

قد يكون إدراك الجامعات لأهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودورها في العملية التعليمية من العوامل المهمة التي يتوقف عليها أداء الجامعات بشكل عام وممارسات أعضاء هيئة التدريس بشكل خاص بما في ذلك استخدام التقنية الحديثة في التعليم من أجل جودة مخرجاتها. ويمكن القول بأن التغيرات المتلاحقة بالبيئة الخارجية للبرامج المحاسبية متمثلة في التطورات التكنولوجية والعولمة ومتطلبات الاعتماد الأكاديمي المحاسبي بصفة أساسية، كان لها الأثر الكبير في ظهور القصور في واقع التعليم المحاسبي في كافة الجامعات الليبية والمتمثل في وجود فجوة كبيرة لعدم استخدام تكنولوجيا المعلومات، وإن نجاح هذا الاستخدام وتحقيقه لمزاياه يتطلب بالضرورة توفير امكانيات فنية ومادية ومهارات لدى أعضاء هيئة التدريس والطلبة لتفعيل هذه التكنولوجيا، وذلك لأحداث التطوير المستهدف في التعليم المحاسبي وبما يساعد في ذات الوقت على تأهيل البرامج المحاسبية للحصول على الاعتماد الأكاديمي وفقا لمعايير الهيئات المحلية والدولية.

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى وجود علاقة بين الإدارة واستخدام تكنولوجيا المعلومات من قبل أعضاء هيئة التدريس، فقد أشار (الشرمان، 2013) على دور الاستاذ في العملية التعليمية ووصفه بالطبيب الذي يلجأ إليه الطلبة بحيث تعتمد عليه العملية التعليمية والمجتمع ككل، ومن خلال عمل الباحثان في العملية التعليمية لعدة سنوات لاحظ أن ممارسة أعضاء هيئة التدريس للتكنولوجيا يتأثر بمدى إدراك أهمية استخدام التقنية الحديثة والوعي باستخدامها، وبما أن الاستاذ يتأثر بشكل مباشر. رأى الباحثان أن يدرسوا الإدراك بأهمية استخدام التكنولوجيا والاتصالات. وما دورها في الرفع من جودة العملية التعليمية وعليه تم صياغة إشكالية الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

هل هناك أثر ذو دلالة إحصائية لإدراك أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على جودة العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة؟

4. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى استبيان اتجاهات وآراء مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة في الجامعات قيد الدراسة حول أثر الإدراك بأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على جودة العملية التعليمية بعناصرها المختلفة في الجامعات الليبية.

5. أهمية الدراسة:

في ضوء التطورات التكنولوجية المتسارعة في العالم واشتداد حدة المنافسة العالمية وانفتاح العالم بأسره على بعضه، والاهتمام بجودة التعليم، فقد أصبح من الضروري على الاقسام العلمية في الجامعات السعي نحو تحسين جودتها لقدرتها على التنافس من اجل البقاء والاستمرار والتطور والتي تتناسب وحجم التحديات المستقبلية.

ومن هنا جاءت أهمية الدراسة:

1. معرفة مدى أهمية الإدراك بأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جودة العملية التعليمية.

2. تسليط الضوء على مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأهميته في العملية التعليمية الليبية لكونه من الموضوعات المعاصرة التي برزت في البيئة الليبية بسبب ازمة كورونا ومدى دمجها ضمن العملية التعليمية بالجامعات الليبية.

3. ضمان الارتقاء بمستوي التأهيل والكفاءة والخبرة، ومحاولة لتطوير اساليب طرق التدريس والتعلم.

4. قد تنبه الدراسة القائمين على وضع البرامج التعليمية في الجامعات الى أهمية توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية تدريس المقررات المحاسبية.

5. قلة الدراسات التي سلطت الضوء على تجارب قائمة في مجال دولة ليبيا حسب علم الباحثان، كما أن أهمية هذه النتائج قد تشجع الباحثان لأجراء دراسات جديدة تتناول جوانب اخرى من هذا الموضوع.

6. إثراء المكتبة العربية بإضافة معرفية وعلمية التي تقتر لها لمثل تلك الدراسات الميدانية.

6. فرضيات الدراسة:

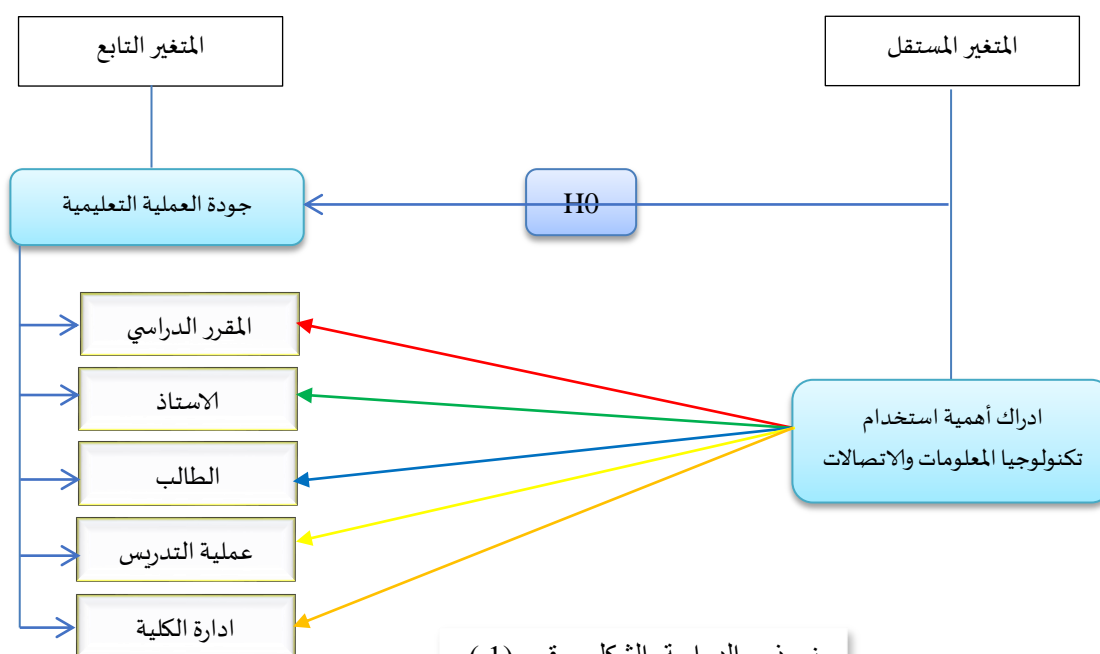
تقوم هذه الدراسة علي فرضية رئيسية واحدة تفيد:

H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدراك أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على جودة العملية التعليمية.

7. نموذج متغيرات الدراسة.

لقد تم الربط بين متغيرات الدراسة بناءً على الأطار النظري والدراسات السابقة، وإشكالية الدراسة وفيما يلي نموذج متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: يتمثل المتغير المستقل في (إدراك أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات).
المتغير التابع: يتمثل المتغير التابع في (جودة العملية التعليمية).



المصدر: إعداد الباحثان

8. حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:

الحدود الموضوعية: اقتصر الباحثان في دراستهم على معرفة أثر الإدراك بأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على جودة العملية التعليمية في بعض الجامعات الليبية.
الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على كلية الاقتصاد والتجارة جامعة المرقب، وجامعة الاسمرية وجامعة الزيتونة.

الحدود الزمنية: تم اجراء هذه الدراسة خلال الفترة الممتدة بين (مارس 2021م إلى اغسطس 2021م).

الحدود البشرية: تستند هذه الدراسة على آراء وإجابات أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة بكليات الاقتصاد والتجارة جامعة المرقب، وجامعة الاسمرية، وجامعة الزيتونة.
9. الإطار النظري للدراسة:

في هذا الجزء سيتم تناول مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأهميتها وخصائصها وجودة العملية التعليمية ودور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جودة العملية التعليمية. فعرف الإدراك على أنه عملية عقلية يقوم الانسان من خلالها بتنظيم المعلومات الواردة له من البيئة المحيطة لتشكيل صورة ذهنية عن العالم الخارجي تؤدي إلى توليد استجابة لمثير معين، وتختلف الصورة الذهنية المكونة من شخص إلى آخر لتأثرها بالقدرات الحسية والذهنية والشخصية للشخص المدرك. ويعرف كذلك الإدراك بأنه كافة المراحل التي بواسطتها يعمل الشخص ما بعملية اختيار وتنظيم وتفسير منبه ما ووضعه في صورة واضحة وذات معنى له وللعالم الخارجي من حوله (زغبة وآخرون، 2021، ص267).

9-1 مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:

يمكن تعريف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) على أنها مجموعة من المعلومات والإلكترونيات وتقنيات المعلوماتية، باستخدام الإلكترونيات الدقيقة الحديثة، والاتصالات السلكية واللاسلكية والحوسبة لتطوير جميع أنواع الأجهزة والتقنيات والعمليات التي تؤثر على مجالات مختلفة من حياة الإنسان (Gaviria , et al, 2015).

فعرف الكاتب (Robbey) تكنولوجيا المعلومات بأنها "هي معرفة الكيف أو الوسيلة بينما يميل العلم لمعرفة الاسباب، ويأتي بالنظريات والقوانين العامة، وتحوله التكنولوجيا إلى أساليب وتطبيقات في مختلف النشاطات. (عجيلة وقنيع، 2016: 41).

فالأمم المتحدة (1999)، عرفت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والذي نص على كون " ICT تشمل خدمات الانترنت ومعدات وخدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية ومعدات وخدمات تكنولوجيا المعلومات ووسائط الاعلام والاذاعة والمكتبات ومراكز التوثيق ومزودات المعلومات التجارية وخدمات المعلومات المبنية على الشبكات، وغير ذلك من أنشطة المعلومات والاتصالات ذات الصلة" (أبوستالة، 2021، ص 76).

9-2 أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم العالي

إن استخدام الوسائل التعليمية يمكن أن يساعد على تحقيق الأهداف التدريسية، إتاحة الفرصة للطلبة للتفاعل الفوري فيما بينهم من جهة وبينهم وبين الاساتذة من جهة أخرى من خلال وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، سهولة الوصول إلى المعلم حتى خارج أوقات عمله بالجامعة، وتشويق الطلبة وجذب انتباههم وتقريب موضوع الدرس إلى مستوى ادراكهم وتحسين عملية التعليم، وممارسة التفكير الناقد، ومراعاة الفوارق الفردية بين الطلبة وتمكينهم من التعلم بالأسلوب الذي يتناسب مع قدراتهم وحسب سرعتهم الذاتية، والتدريب على مهارات الاتصال، وتنمية القدرة على التأمل والتفكير العلمي الخلاق في الوصول إلى حلحلة المشكلات، ورفع شعور وإحساس الطلبة بالمساواة في توزيع الفرص في العملية التعليمية، ومساعدة عضو هيئة التدريس على حسن عرض المقرر واستغلال التدريس بشكل أفضل، ومواجهة النقص في اعداد هيئة التدريس المؤهلين علمياً وتربوياً، وتقليل الاعباء الادارية لأعضاء هيئة التدريس، يساعد اعضاء هيئة التدريس في تقييم اداء الطلبة بدقة وعدالة أكثر(عيسى وصالح، 2019: 211-212).

وتتمثل أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم العالي:

- تنمية الإداريين علمياً وثقافياً ومهنيًا لمواكبة التطورات العصرية في ضوء التغيرات التكنولوجية في تسيير الجامعة وذلك بشكل مستمر وسريع بغية مواكبة التقدم العلمي وتحقيق جودة الإدارة الإلكترونية التعليمية في ضوء المعايير الدولية.
- أن يكون التوجه الأساسي للإدارة هو التفوق والتميز باستثمار كل الطاقات والقوى البشرية عالية المهارة والتحفيز.
- أن ينظر للإدارة التعليمية الإلكترونية نظرة شاملة. (يحياوي، بوحديد، 2017، ص326).

9-3 مكونات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:

- وتتمثل مكونات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في فرعين أساسيين وهما (كلاخي، 2018، ص6):
- تشغيل المعلومات: يشمل هذا الفرع الوظائف التي تتناول معالجة المعلومات، والتي تعتبر الأساس في انجاز عمليات التشغيل في المنظمات وتدعيم قدرة الإدارة على اتخاذ القرارات ويتمثل المحور المركزي لهذا الفرع في تطبيقات الإعلام الآلي بأشكاله المختلفة.

• نقل وإيصال المعلومات: يمثل هذا الفرع عملية نقل وتوصيل المعلومات التي تم تشغيلها بين المواقع المتباعدة للحواسيب أو بين الحواسيب ووحداتها الطرفية البعيدة وذلك باستخدام تسهيلات الاتصالات عن بعد.

9-4 مفهوم جودة التعليم العالي

المقصود بالتعليم العالي هو المرحلة الأخيرة من مراحل الدراسة والأكثر تخصصاً، يأتي مباشرة بعد المرحلة الثانوية، ويمكن في نهايته من الحصول على شهادة جامعية (دبلوم عالي، بكالوريوس، ليسانس) تؤهل حاملها من الحصول على وظيفة ضمن تخصصه أو إكمال دراسته العليا. يعرف المعهد الفدرالي الأمريكي الجودة على أنها تأدية العمل بشكل صحيح مع الاعتماد على تقييم العميل في معرفة مدى التحسن في الأداء حيث تتمثل الجودة التعليم في خصائص الخدمة التعليمية المقدمة لإرضاء المستفيد بنوعية الداخلي (المدير، الأستاذ، العامل) والخارجي سواء المباشر (الطالب) أو غير المباشر (ولي الأمر والمجتمع)، أما جودة التعليم العالي هي تحقيق مجموعة من الاتصالات بالطلبة بهدف اكتسابهم المعارف و المهارات و الاتجاهات التي تمكنهم من تلبية توقعات الأطراف المستفيدة (فيسه، 2018، ص ص: 60-61).

9-5 دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جودة العملية التعليمية.

يتلخص دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم في الأمور الآتية (العيان، 2019، ص 274):
1. تحسين العملية التعليمية: وذلك من خلال تفعيل دور المشاركة الفعالة بين الاستاذ والطالب باستخدام وسائل التكنولوجيا المتعددة.

2. تنويع الخبرات المقدمة للمتعلم: حيث تمكن استخدام الوسائل التقنية الحديثة من تنويع الخبرات المقدمة للمتعلم له، من خلال المشاهدة، والاستماع، والممارسة، والمساعدة على تذكر المعلومة لأطول فترة ممكنة.

3. تقييم وتقويم المادة التعليمية باستمرار: حيث يضمن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية إدخال تحديثات بشكل مستمر ودائم يضمن فاعلية أكبر للعملية التعليمية.

4. تنويع أساليب التعليم ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

5. اختصار الوقت المحدد للتعليم: تزويد المتلقي بمعلومات في كافة مجالات العلوم من خلال توسيع قاعدة المعلومات الخاصة بأي موضوع دراسي.

6. تدريب المتعلم على حل المشكلات التي يواجهها: تنمية الثروة اللغوية للمتعلم، حيث تعمل الوسائل التعليمية المستخدمة في تكنولوجيا التعليم من زيادة الحصيلة اللغوية للمتعلم عن طريق المشاهد والمواقف التي تحتوي على الفاظ جيدة.

10. الإطار العملي للدراسة:

في هذا الجزء تم التطرق إلى الطرق الإحصائية التي تم استخدامها في الدراسة لتحليل البيانات المجمعة بواسطة الاستبانة الموزعة على المشاركين في الدراسة البالغ عددهم (78) كما تم عرض أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها الدراسة.

1.10 منهجية الدراسة:

هي تلك الخطوات المتبعة في سبيل إجراء الدراسة الميدانية، والتي تم اتباعها من قبل الباحثان لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها، ولقد تم تحديد هذه الخطوات في الآتي:

لتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثان على أسلوبين من أساليب البحث العلمي وهما: الدراسة النظرية المنهج الوصفي وذلك بالاطلاع على المراجع والمصادر الثانوية المتمثلة في الكتب والادبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة وذلك باللغتين العربية والانجليزية. والدراسة الميدانية اعتمد فيها الباحثان على المنهج التحليلي، لدراسة أثر إدراك أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لعلم المحاسبة بالجامعات الليبية على جودة العملية التعليمية، من خلال استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، ومن ثم إجراء الدراسة والتحليل والمعالجة واستخراج النتائج باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.V.22)، بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة بأسرع وقت وأكثر دقة.

1.1.10 مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في كافة أعضاء هيئة التدريس في أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية الثلاثة المختارة، ونظراً لصغر حجم مجتمع الدراسة فإن الباحث اعتمد أسلوب المسح الشامل، فقد تم توزيع (78) استبانة على أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة بكليات الاقتصاد والتجارة بجامعة المرقب، جامعة الاسمرية، جامعة الزيتونة، وذلك باتباع طريق الاتصال المباشر للإجابة على جميع الأسئلة الموجودة في الاستبانة وتوضيح أي استفسار متعلق بالأسئلة المدرجة به لضمان الإجابة على جميع الأسئلة الموجودة في هذه الاستبانة، واسترد منها (71) استبانة صالحة للتحليل بنسبة 91.025%، وكما مبين بالجدول (1).

جدول رقم (1) عدد الاستبانات التي تم توزيعها واستلامها من مجتمع الدراسة

نسبة الاستثمارات الغير صالحة	عدد الاستثمارات الصالحة	نسبة الاستثمارات الغير صالحة	عدد الاستثمارات الغير صالحة	نسبة الاستثمارات المفقودة	عدد الاستثمارات المفقودة	عدد الاستثمارات الموزعة	العدد
%91.025	71	%0	0	%8.97	7	78	

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS V. 22).

يتضح من الجدول رقم (1) ان عدد الاستبانات الموزعة بلغت (78) استمارة استبانة وتم استرداد (71) استبانة خاضعة للتحليل وبنسبة 91.025% وتعتبر هذه النسبة ممتازة من الناحية الاحصائية وهي نسبة كافية لإجراء الاختبارات الاحصائية والحصول على نتائج تعمم على مجتمع الدراسة.

وللحصول على نتائج دقيقة وموثوقة فيما يتعلق بأثر إدراك أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على جودة العملية التعليمية قام الباحثان بتوزيع مجتمع الدراسة لتشمل المتغيرات الآتية:

- الافراد من مختلف المؤهلات العلمية (ماجستير، دكتوراه).
- الافراد من مختلف الدرجات العلمية (محاضر مساعد، محاضر، أستاذ مساعد، استاذ مشارك، أستاذ).
- الافراد من خلال مستويات مهارة استخدام الحاسوب (ضعيف، متوسط، جيد، ممتاز).
- الافراد من مختلف سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، 5 إلى 10 سنوات، 11 إلى 15 سنة، أكثر من 15 سنة).

• الافراد من مختلف حضور المؤتمرات والندوات والورش والدورات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (نعم ، لا).

2.1.10 أداة جمع البيانات:

تم الاعتماد في الدراسة على أسلوب الاستبانة في جمع البيانات من افراد المجتمع، والتي تساعد على اختبار فرضيات الدراسة المتعلقة بموضوع الدراسة.

تصميم الاستبانة:

لقد تم تصميم الاستبانة بشكل مبدئي من خلال ما تم استخلاصه من الجانب النظري لهذه الدراسة، بحيث تم تقسيمه إلى عدة أجزاء وعرضها بصورتها الاولية على استاذة من التخصص المحاسبي، وكما تم الاستفادة من خبرات وتجارب بعض المختصين كمحكمين حيث طلب منهم إبداء آرائهم حول فقرات الاستبانة لمعرفة مدى توافق الفقرات مع فرضيات الدراسة وإعادة صياغتها لتعطي المدلول المقصود منها،

وقد روعي في إعداد الاستبانة وضوح الفقرات وسهولة الإجابة عليها، وبعدها تم تصميم الاستبانة في صورتها النهائية، واشتملت الاستبانة على بيان تم فيه تنويرهم بعنوان الدراسة والغرض من الاستبانة، وحيث تم تقسيم الاستبانة المستخدمة في هذه الدراسة إلى قسمين:

الجزء الأول للحصول على معلومات عامة حول المستهدفين بالدراسة والمتمثلة بالمؤهل العلمي، الدرجة العلمية، ومهارة استخدام الحاسوب، وسنوات الخبرة، والدورات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. كما اشتملت الاستبانة على عدة محاور أساسية وهي كالاتي:

أولاً: المتغير المستقل (تكنولوجيا المعلومات والاتصالات)

المحور الأول: إدراك أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس الجامعي المحاسبي، وتكون المحور من (7) عبارات.

ثانياً: المتغير التابع (جودة العملية التعليمية)

المحور الأول: المقرر الدراسي، وتكون المحور من (6) عبارات.

المحور الثاني: الأستاذ، وتكون المحور من (7) عبارات.

المحور الثالث: الطالب، وتكون المحور من (4) عبارات.

المحور الرابع: عملية التدريس، وتكون المحور من (5) عبارات.

المحور الخامس: إدارة الكلية: وتكون المحور من (5) عبارات.

وبذلك تكونت الاستبانة من (34) عبارة لقياس تأثير الإدراك بأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جودة العملية التعليمية ما عدا البيانات الشخصية.

وقد استخدم الباحثان الترميز الرقمي في ترميز إجابات أفراد المجتمع للإجابات المتعلقة بالمقياس الخماسي ليكرت حيث تم إعطاء درجة واحدة للإجابة معارض بشدة ودرجتان للإجابة معارض وثلاث درجات للإجابة محايد، وأربع درجات للإجابة موافق، وخمس درجات للإجابة موافق بشدة، وقد تم تحديد درجة الموافقة لكل عبارة من عبارات الاستبانة ولكل محور من مقارنة قيمة متوسط الاستجابة المرجح مع طول فئة المقياس الخماسي، وحسب طول فئة المقياس (5-1=4) ثم قسمة على عدد الخلايا في المقياس للحصول على الطول المناسب للخلية (4 / 5 = 0.80) وتمت إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس لتحديد الحد الأقصى للخلية، وبالتالي فإن من 1 إلى 1.80 يمثل معارض بشدة ومن 1.81 إلى

2.60 يمثل معارض ومن 2.61 إلى 3.40 يمثل محايداً ومن 3.41 إلى 4.20 يمثل الموافقة ، ومن 4.20 إلى 5 يمثل موافق بشدة.

جدول رقم (2): توزيع الدرجات على الإجابات المتعلقة بالمقياس الخماسي.

الإجابة	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5
المتوسط المرجح	(1.79 – 1)	(2.59 – 1.8)	(3.39 – 2.6)	(4.19 – 3.4)	(5 – 4.20)
الوزن النسبي %	(35.8 – 20)	(51.8 – 36)	(67.8 – 52)	(83.8 – 68)	(100 – 84)
درجة الموافقة	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS V.22).

2.10 الأساليب الإحصائية المستخدمة في وصف وتحليل البيانات:

لقد تم إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي بعد ترميزها؛ لإجراء العمليات الإحصائية اللازمة لتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي، الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية وذلك للإجابة على تساؤلات الدراسة والتحقق من فرضياتها بمستوى معنوية (0.05) والذي يُعد مستوى مقبولاً في العلوم الاجتماعية والإنسانية بصورة عامة، وبما أننا نحتاج في بعض الأحيان إلى حساب بعض المؤشرات التي يمكن الاعتماد عليها في وصف الظاهرة من حيث القيمة التي تتوسط القيم أو تنزع إليها القيم، ومن حيث التعرف على مدى تجانس القيم التي يأخذها المتغير، وأيضاً ما إذا كان هناك قيم شاذة أم لا، وبما أن الاعتماد على العرض البياني وحده لا يكفي، لذا فإننا بحاجة لعرض بعض المقاييس الإحصائية التي يمكن من خلالها التعرف على خصائص الظاهرة محل البحث، وكذلك إمكانية مقارنة ظاهرتين أو أكثر، ومن أهم هذه المقاييس، مقاييس النزعة المركزية والتشتت (Sekaran, 2003, p24)، وقد تم استخدام الآتي من الاختبارات والأساليب الإحصائية المبينة كما يلي:

1.2.10 اختبار ألفا كرونباخ:

يعد اختبار كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) أحد الاختبارات الإحصائية المهمة لتحليل البيانات، والتي ينبغي إجرائها قبل القيام بعمل تحليل للبيانات الإحصائية، وهو اختبار إحصائي يحدد فيما إذا كانت أسئلة الاستبانة صحيحة على أثر أجوبة مفردات المجتمع، حيث كلما كانت قيم معامل كرونباخ ألفا أكبر من (0.60) فذلك يدل على توفر درجة عالية من الثبات الداخلي في الإجابات، مما يمكننا من الاعتماد على هذه الإجابات ويزيد من الثقة في النتائج التي سوف نحصل عليه (البياتي، 2005، ص49).

✳ المتوسط الحسابي:

وهو المقياس الاوسع استخداما من مقاييس النزعة المركزية ويتم استخدامه لتحديد اتجاه الإجابة لكل عبارة من عبارات المقياس وفق مقياس التدرج الخماسي، وكذلك ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي، كما تمت مقارنة المتوسط الحسابي للعبارة بالمتوسط الفرضي للدراسة (3).

✳ الانحراف المعياري:

يستخدم الانحراف المعياري لقياس تشتت الإجابات ومدى انحرافها عن متوسطها الحسابي، حيث كلما اقتربت قيمته من الصفر كلما تركزت الإجابات حول متوسطها الحسابي وانخفض تشتتها.

✳ معامل الارتباط R:

يستخدم لإيجاد العلاقة بين كل محور من محاور الاستبانة وإجماليه وكذلك العلاقة بين المتغير المستقل المتمثل الإدراك بأهمية استخدام تكنولوجيا والاتصالات والمتغير التابع المتمثل بجودة العملية التعليمية، حيث أنه كلما كانت العلاقة قوية بين المتغيرين كلما اقترب معامل الارتباط من (+1) أو (-1)، وكلما كانت العلاقة بين المتغيرين ضعيفة كلما اقترب معامل الارتباط من الصفر، فإذا وصلت قيمة المعامل إلى الصفر كان الارتباط منعماً بين المتغيرين.

✳ معامل الارتباط R^2 (معامل التحديد):

يستخدم لمعرفة قدرة النموذج على تفسير العلاقة بين متغيرات الدراسة الأساسية، يسمى أيضاً بمعامل التفسير باعتباره مؤشراً إحصائياً يوضح مقدار ما يفسره المتغير المستقل من تغير في المتغير التابع. أي أنه يبين لنا النسبة التي يؤثر بها المتغير المستقل على المتغير التابع، وتتراوح قيمته ما بين $0 \leq R^2 \leq 1$. فكلما اقتربت قيمته من الواحد الصحيح دل ذلك على جودة وقوة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، وبالتالي تزداد القوة التفسيرية للمتغير المستقل والعكس صحيح، وتعزى النسبة المتبقية لعوامل أخرى خارج الدراسة (أبوزيد، 2010، ص379).

* تباين الانحدار:

يستخدم لدراسة العلاقة بين المتغير المستقل (الإدراك بأهمية استخدام تكنولوجيا والاتصالات) في المتغير التابع (جودة العملية التعليمية)، ويمكن التمييز بين الارتباط والانحدار بشكل أساسي في أن الارتباط يستخدم لتحديد قوة العلاقة بين متغيرين، أما الانحدار فيستخدم للتنبؤ بالمتغير التابع (جودة العملية التعليمية) جراء التغير الحاصل في المتغير المستقل (الإدراك بأهمية استخدام تكنولوجيا والاتصالات) (أبوزيد، 2010، ص 379).

2.2.10 اختبارات الصدق والصلاحية:

للتأكد من صدق وصلاحية الاستبانة قام الباحثان بالاختبارات الآتية:

* صدق المحتوى: Content validity

لقد راع الباحثان جانب صدق المحتوى في الاستمارة، من خلال التأكد من أن جميع الأسئلة التي تحتويها الاستمارة تغطي جميع أبعاد الإشكالية قيد الدراسة، كما تغطي جميع جوانب وأبعاد الفرضية الرئيسية المنتقاة من الإطار النظري للدراسة.

* الصدق الظاهري: Face validity

حيث إن صدق المحكمين يعد من الشروط الضرورية واللازمة لبناء الاختبارات والمقاييس والصدق يدل على مدى قياس الفقرات للظاهرة المراد قياسها، وإن أفضل طريقة لقياس الصدق هو الصدق الظاهري والذي هو عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها. وقد تحقق صدق المقياس ظاهرياً من خلال عرض الفقرات على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المحاسبة، وقد تم الأخذ في نظر الاعتبار جميع الملاحظات التي قدمت من قبل المحكمين.

* صدق الاتساق البنائي لإجمالي الاستبانة:

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات الاستبانة بالدرجة الكلية لعبارات الاستبانة، حيث يبين الجدول رقم (3) ارتباط كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية لعبارات الاستبانة ككل.

جدول (3) معامل الارتباط بين محاور الدراسة وإجمالي الاستبانة

قيمة الدلالة الإحصائية	معامل الارتباط	عدد الفقرات	المحاور
0.000	**0.746	7	الإدراك بأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس الجامعي المحاسبي
0.000	**0.666	6	المقرر الدراسي
0.005	**0.549	7	الأستاذ
0.002	**0.579	4	الطالب
0.000	**0.68	5	عملية التدريس
0.005	**0.542	5	إدارة الكلية

** القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.01)

لقد بينت النتائج في الجدول (3) أن قيم الدلالة الإحصائية جميعها أقل من 0.05 وهي دالة إحصائياً وتشير إلى وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين كل محور من محاور الاستبانة وإجمالي الاستبانة وتثبت صدق الاتساق البنائي لأداة الدراسة.

3.2.10 الثبات

وهو الاتساق في نتائج المقياس إذ يعطي النتائج نفسها بعد تطبيقه مرتين في زمنين مختلفين على الأفراد أنفسهم، وتم حساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ، حيث إن معامل ألفا يزيدنا بتقدير جيد في أغلب المواقف وتعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، وأن قيمة معامل ألفا للثبات تعد مقبولة إذا كانت (0.6) وأقل من ذلك تكون منخفضة (Sekaran, 2003, p24)، ولاستخراج الثبات وفق هذه الطريقة تم استخدام الاستمارات البالغ عددها (71) استمارة.

جدول (4) معامل الفاكرونباخ للثبات

معامل ألفا	عدد الفقرات	المحور
0.71	7	إدراك أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس الجامعي المحاسبي
0.67	6	المقرر الدراسي
0.846	7	الأستاذ
0.779	4	الطالب
0.872	5	عملية التدريس
0.943	5	إدارة الكلية
0.917	34	إجمالي الاستبانة

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS V.22).

لقد بينت النتائج في الجدول (4) أن قيم معامل الثبات ما بين (0.67) إلى (0.943)، وبلغ معامل الثبات لإجمالي الاستبانة بهذه الطريقة (0.917)، وبالتالي يمكن القول أنها معاملات ذات دلالة جيدة لأغراض الدراسة ويمكن الاعتماد عليها في تعميم النتائج.

4.2.10 اختبار التوزيع الطبيعي (Normal test)

للتحقق من فرضيات الدراسة، ولتحديد فيما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي سيتم استخدام اختبار كولمجروف سميرونوف، فإذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من (0.05) فإن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي وعند ذلك نستخدم الاختبارات البارامترية، وإذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أقل من (0.05) فإن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي وبالتالي نستخدم الاختبارات اللاربارامترية.

جدول (5) نتائج اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات

المحور	المتوسط	الانحراف المعياري	الدلالة الإحصائية للاختبار
إدراك أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس الجامعي	4.14	0.0.302	0.2
جودة العملية التعليمية	3.7	0.361	0.2

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS V.22).

أظهرت النتائج في الجدول رقم (5) أن قيم الدلالة الإحصائية (P-value) للبيانات تساوي (0.2) لكلا المتغيرين، وهي أكبر من 0.05 وتشير إلى إن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي لذا سيتم استخدام الاختبار التائي (One Sample T-Test) للتحقق من فرضيات الدراسة.

3.10 وصف مجتمع الدراسة وفق الخصائص الشخصية والوظيفية.

يسمح تحليل خصائص مجتمع الدراسة بالاطلاع على صفات أفراد مجتمع الدراسة كما يبرز لنا الجهة المستهدفة، حيث بعد معالجة بيانات الاستبانة المتعلقة بالمتغيرات الشخصية والوظيفية لأفراد المجتمع تم الحصول على النتائج المبينة في الجدول رقم (6) التالي:

جدول رقم (6) توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب المتغيرات الشخصية

النسبة المئوية	التكرارات	البيانات الشخصية والوظيفية
57.74%	41	ماجستير
42.25%	30	دكتوراه
30.98%	22	محاضر مساعد
28.16%	20	محاضر
33.80%	24	استاذ مساعد
5.63%	4	استاذ مشارك
1.40%	1	أستاذ
0%	0	ضعيف
4.22%	3	متوسط
81.33%	58	جيد
14.08%	10	ممتاز
11.26%	8	أقل من 5 سنوات
32.39%	23	من 5 إلى 10 سنوات
30.98%	22	من 11 إلى 15 سنة
25.35%	18	أكثر من 15 سنة
40.84%	29	نعم
59.15%	42	لا

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS V. 22).

يتضح من الجدول رقم (6) أعلاه أنّ هناك تنوعاً في المؤهلات العلمية، حيث أنّ معظم أفراد المجتمع هم من حملة الشهادات العليا حيث أنّ 41 فرداً يشكلون ما نسبته 57.74% من أفراد المجتمع هم من حملة شهادة الماجستير، وأنّ 30 فرداً يشكلون ما نسبته 42.25% من أفراد المجتمع يحملون شهادة الدكتوراه، وهذا مدلول إيجابي على أنّ أفراد المجتمع يتمتعون بمؤهلات علمية عالية تساعدهم على فهم أسئلة الاستبانة، كما يتضح أنّ ذوي الدرجة العلمية (أستاذ مساعد) يشكلون النسبة الأعلى في مجتمع الدراسة والتي بلغت 33.80%، ثم ذوي الدرجة العلمية (محاضر) والتي بلغت نسبتهم 28.16%، يلي ذلك ذوي الدرجة العلمية (محاضر مساعد) والتي بلغت نسبتهم 30.98%، ويليهم ذوي الدرجة العلمية (أستاذ مشارك) بنسبة 5.63%، وأخيراً ذوي الدرجة العلمية (أستاذ) بنسبة 1.40%، وهذا يشير بأن الجامعات

الليبية يوجد بها كادر مؤهل على درجات علمية عالية، والذين هم أكثر دراية بموضوع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالتعليم المحاسبي مما يزيد من صدق نتائج الدراسة، أما بالنسبة لمهارة استخدام الحاسوب فإن 58 فرداً يشكلون ما نسبته 81.33% من مجتمع الدراسة لديهم مستوى جيد في مهارة استخدام الحاسوب، وأن 10 افراد يشكلون ما نسبته 14.08% لديهم مستوى ممتاز، و أن 03 افراد يشكلون ما نسبته 4.22% لديهم مستوى متوسط من المهارة، أي أن مستوى مهارة استخدام الحاسوب لدى مجتمع الدراسة هو من المتوسط إلى الممتاز، مما يعطي انطباعاً جيداً بالثقة في إبداء الرأي حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم الجامعي، أما بالنسبة لسنوات الخبرة يتضح أن 23 فرداً يشكلون ما نسبته 32.39% تتراوح خبراتهم من 05 إلى 10 سنوات، وأن 22 فرداً آخرين يشكلون ما نسبته 30.98% تتراوح خبراتهم من 11 إلى 15 سنة، وأن 81 فرداً آخرين يشكلون ما نسبته 66.35% تتراوح خبراتهم لأكثر من 15 سنة، وأن 08 افراد آخرين يشكلون ما نسبته 11.26% خبراتهم أقل من 5 سنوات، وهذا يدل على أن غالبية أعضاء هيئة التدريس في الجامعات يتمتعون بخبرات علمية طويلة وجيدة، والذي يعطي مؤشراً أن معظم مفردات المجتمع لهم خبرة مناسبة لإدراك الاستبانة بشكل صحيح والإسهام بشكل فعال في الإجابة على أسئلة الاستبانة، كما يتضح أن 42 فرداً يشكلون ما نسبته 59.15% من مجتمع الدراسة لم يشاركوا في أي ورش أو دورات أو مؤتمرات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من مجتمع الدراسة، بينما 29 فرداً يشكلون ما نسبته 40.84% شاركوا في ورش ودورات ومؤتمرات في مجال (تكنولوجيا المعلومات والاتصالات).

4.10 الوصف الإحصائي لإجابات أفراد مجتمع الدراسة حسب المحاور:

لتحديد درجة الاتفاق على كل فقرة من فقرات الاستبانة وعلى إجمالي كل محور من محاور الاستبانة، تم استخدام اختبار (One Sample T-Test)، فتكون الدرجة مرتفعة (أفراد المجتمع متفقين على محتوى الفقرة) إذا كانت قيمة متوسط الاستجابة للفقرة أكبر من قيمة متوسط القياس (3) وقيمة الدلالة الإحصائية أقل من (0.05)، وتكون الدرجة منخفضة (أفراد المجتمع غير متفقين على محتوى الفقرة) إذا كانت قيمة متوسط الاستجابة للفقرة أقل من قيمة متوسط القياس (3) وكانت قيمة الدلالة الإحصائية أقل من (0.05)، وتكون الدرجة متوسطة إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05 بغض النظر عن قيمة متوسط الاستجابة.

1.4.10 المتغير المستقل (إدراك أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات)

لتحديد اتجاه الإجابة لكل عبارة وكل محور من محاور الدراسة تم الاعتماد على طول خلايا المقياس الخماسي، حيث تتم مقارنة قيمة متوسط الاستجابة المرجح مع طول خلايا المقياس المبينة في الجدول رقم (2) لتحديد درجة الموافقة لكل عبارة من عبارات الاستبانة وكل محور من محاوره.

1. محور إدراك أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس الجامعي.

يهدف هذا المحور لمعرفة مدى إدراك أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم الجامعي. ولاختبار هذا المحور لابد من بيان اتجاه آراء أفراد مجتمع الدراسة لكل فقرة من فقرات هذا المحور. يوضح الجدول (7) التالي آراء أفراد مجتمع الدراسة تجاه فقرات المحور الأول:

جدول (7) التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي ونتائج اختبار (One Sample T-Test) لمحور

إدراك أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس الجامعي

الدرجة	الدلالة الإحصائية	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الفقرة
مرتفعة	0.000	0.583	4.44	إن استخدام تكنولوجيا المعلومات يؤثر على نوعية التدريس الجامعي المحاسبي ايجابيا.
مرتفعة	0.000	0.645	4.40	في ظل التطورات المعاصرة فإن استخدام تكنولوجيا المعلومات في التدريس الجامعي المحاسبي يعتبر امراً أساسياً.
مرتفعة	0.000	0.653	4.52	يحقق استخدام تكنولوجيا المعلومات في التدريس الجامعي المحاسبي توفير في الوقت والسرعة في الانجاز.
مرتفعة	0.000	0.510	4.48	يحقق استخدام تكنولوجيا المعلومات في التدريس الجامعي المحاسبي سهولة ومرونة في الحصول على المعلومات.
مرتفعة	0.000	0.557	4.32	يحقق استخدام تكنولوجيا المعلومات في التدريس الجامعي المحاسبي دقة في الوصول الى المعلومات من قبل الطلبة.
مرتفعة	0.000	0.614	4.28	يحقق استخدام تكنولوجيا المعلومات في التدريس الجامعي المحاسبي فاعلية أكبر.
مرتفعة	0.000	0.476	4.32	يحقق استخدام تكنولوجيا المعلومات في التدريس الجامعي الاحتفاظ بالمعلومات لفترات طويلة.
مرتفع	0.000	0.351	4.39	مستوى إدراك أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في التدريس الجامعي

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS V. 22).

من خلال نتائج الجدول رقم (7) تبين إن قيم المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد مجتمع الدراسة فيما يخص محور إدراك أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس الجامعي، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (4.28 إلى 4.52)، وكانت قيمة الدلالة الإحصائية (P-Value) لجميع القيم أقل من 0.05، لذا فإن درجة الموافقة كانت مرتفعة على جميع عبارات محور إدراك أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس الجامعي، كما بينت النتائج في الجدول (7) أن متوسط الاستجابة لإجمالي المحور (4.39) وهو أكبر من متوسط القياس (3) وهو أكبر من متوسط القياس (3) وأن الفروق تساوي (1.39)، ولتحديد معنوية هذا الفرق فإن قيمة الدلالة الإحصائية (P-Value) تساوي صفرًا وهي أقل من 0.05، لذا فإن مستوى إدراك أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس الجامعي كان مرتفعاً، وهذا ما يؤكد الانحراف المعياري إذ يظهر درجة ونسبة تقارب في الأجوبة من أفراد المجتمع حيث بلغ الانحراف المعياري العام (0.302) وهي نسبة تعتبر متوسطة.

2.4.10 المتغير التابع (جودة العملية التعليمية)

1.2.4.10 محور المقرر الدراسي:

تعلق هذا المحور بمستوى المقرر الدراسي في العملية التعليمية، وقد تضمن المحور (6) عبارة حاول الباحثان من خلالها معرفة مستوى هذا العنصر.

جدول (8) التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي ونتائج اختبار (One Sample T-Test) لمحور المقرر الدراسي

الدرجة	الدلالة الإحصائية	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الفقرة
مرتفعة	0.000	0.614	4.28	يزيد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية من عملية إثراء المحتويات الدراسية
مرتفع	0.001	0.810	3.64	تناسب المقرر الدراسي مع استخدامات تكنولوجيا المعلومات المتوفرة
مرتفع	0.000	0.624	3.84	يزيد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية من عملية تحكم الأستاذ في المحتويات الدراسية
مرتفع	0.002	0.866	3.60	يزيد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من ارتباط المقرر الدراسي بمتطلبات سوق العمل
مرتفع	0.000	0.539	4.04	رفع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من تغطية المقرر الدراسي للمواضيع الأساسية في المقاييس الجامعية

مرتفع	0.000	0.577	4.00	يزيد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من التناسب بين كثافة المقرر الدراسي والتوقيت المخصص له
مرتفع	0.000	0.419	3.9	إجمالي محور المقرر الدراسي في العملية التعليمية

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS V. 22).

تظهر نتائج الجدول رقم (8) أن اتجاهات مجتمع الدراسة إيجابية حول جميع العبارات فيما يخص المقرر الدراسي حيث تراوحت قيم المتوسطات لإجابات أفراد مجتمع الدراسة لعبارات محور المقرر الدراسي ما بين (3.6 إلى 4.28)، وكانت قيمة الدلالة الإحصائية (P-Value) لجميع القيم أقل من 0.05، وحسب البيانات في الجدول (2) فإن درجة لذا فإن درجة الموافقة كانت مرتفعة على جميع عبارات محور المقرر الدراسي، والتي تؤكد رضا وموافقة جميع افراد المجتمع حول الفقرات المتعلقة بالمقرر الدراسي، كما بينت النتائج في الجدول (8) أن متوسط الاستجابة لإجمالي المحور (3.9) وهو أكبر من متوسط القياس (3) وأن الفروق تساوي (0.9) وكانت قيمة الدلالة الإحصائية (P-Value) تساوي صفرًا، لذا فإن مستوى المقرر الدراسي في العملية التعليمية كان مرتفعاً.

2.2.4.10 محور الأستاذ:

تعلق هذا المحور بمستوى عنصر الأستاذ في العملية التعليمية، وقد تضمن المحور (7) عبارة حاول الباحثان من خلالها معرفة مستوى هذا العنصر.

جدول (9) التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي ونتائج اختبار (One Sample T-Test) لمحور الأستاذ

الدرجة	الدلالة الإحصائية	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الفقرة
مرتفعة	0.000	0.473	3.84	يزيد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في قدرات الأستاذ التحليلية
مرتفعة	0.000	0.790	3.96	ساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الأستاذ على ترتيب الدرس أثناء المحاضرة
مرتفعة	0.000	0.572	4.08	ممكن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الأستاذ من تسهيل وصول المعلومة للطلبة
مرتفعة	0.000	0.611	3.96	يزيد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من دافعية الأستاذ نحو التعليم

مرتفعة	0.000	0.676	3.96	يزيد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من إمام الأستاذ بالهدف من أسلوب التدريس المستخدم.
مرتفعة	0.000	0.841	4.04	مكن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الأستاذ من تبسيط المعلومة للطلبة
مرتفعة	0.001	0.852	3.68	يزيد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من إدراك الأستاذ لقدرات الطالب المختلفة
مرتفع	0.000	0.505	3.93	إجمالي محور الاستاذ في العملية التعليمية

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS V. 22).

من نتائج الجدول (9) أن اتجاهات مجتمع الدراسة إيجابية حول جميع العبارات فيما يخص الاستاذ حيث تراوحت قيم المتوسطات لإجابات أفراد مجتمع الدراسة لعبارات محور الأستاذ في العملية التعليمية، تراوحت قيم المتوسطات ما بين (3.68) إلى (4.08)، وكانت قيمة الدلالة الإحصائية (P-Value) لجميع القيم أقل من 0.05، وحسب البيانات في الجدول (2) لذا فإن درجة الموافقة كانت مرتفعة على جميع عبارات محور الأستاذ في العملية التعليمية، كما بينت النتائج في الجدول (9) أن متوسط الاستجابة لإجمالي المحور (3.93) وهو أكبر من متوسط القياس (3) وأن الفروق تساوي (0.93) وكانت قيمة الدلالة الإحصائية (P-Value) تساوي صفراً، لذا فإن مستوى الأستاذ في العملية التعليمية كان مرتفعاً.

3.2.4.10 محور الطالب:

تعلق هذا المحور بمستوى عنصر الطالب في العملية التعليمية، وقد تضمن المحور (4) عبارة حاول الباحثان من خلالها معرفة مستوى هذا العنصر.

جدول (10) التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي ونتائج اختبار (One Sample T-Test) لمحور الطالب

الفقرة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الدلالة الاحصائية	درجة الموافقة
يزيد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من مستوى فهم الطلبة للمقررات الدراسية	3.76	0.663	0.000	مرتفعة
يزيد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من تشجيع الأستاذ للطالب بغرض طرح أسئلة تتعلق بتعلمه	3.68	0.627	0.000	مرتفعة

مرتفعة	0.001	0.945	3.68	يزيد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من إقبال الطلبة على المحاضرة
مرتفعة	0.002	0.866	3.60	يزيد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من دافعية الطلبة للتعلم
مرتفع	0.000	0.61	3.68	إجمالي محور الطالب في العملية التعليمية

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS V. 22).

تظهر نتائج الجدول رقم (10) أن اتجاهات مجتمع الدراسة إيجابية حول جميع العبارات فيما يخص الطالب، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد مجتمع الدراسة المتعلقة بالطالب ما بين (3.6 إلى 3.76)، وكانت قيمة الدلالة الإحصائية (P-Value) لجميع القيم أقل من 0.05، وحسب البيانات في الجدول (2) لذا فإن درجة الموافقة كانت مرتفعة على جميع عبارات محور الطالب في العملية التعليمية، كما بينت النتائج في الجدول (10) أن متوسط الاستجابة لإجمالي المحور (3.68) وهو أكبر من متوسط القياس (3) وأن الفروق تساوي (0.68) وكانت قيمة الدلالة الإحصائية (P-Value) تساوي صفراً، لذا فإن مستوى الطالب في العملية التعليمية كان مرتفعاً.

4.2.4.10 محور عملية التدريس:

تعلق هذا المحور بمستوى عملية التدريس في العملية التعليمية، وقد تضمن المحور (5) عبارة حاول الباحثان من خلالها معرفة مستوى هذا العنصر.

جدول (11) التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي ونتائج اختبار (One Sample T-Test) لمحور عملية التدريس

الدرجة	الدلالة الإحصائية	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الفقرة
مرتفعة	0.000	0.663	3.76	دعم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الأستاذ على أداء العملية التعليمية حسب الأهداف المستهدفة
مرتفعة	0.000	0.678	3.72	دعم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات العملية التدريسية بديناميكية حوارية من خلال النشاطات المقترحة
مرتفعة	0.000	0.569	3.64	دعم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات العملية التدريسية بديناميكية حوارية من خلال استخدام أسلوب التفكير الناقد

مرتفعة	0.000	0.583	3.56	دعم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات العملية التدريسية بديناميكية حوارية من خلال استخدام أسلوب حل المشكلات
مرتفعة	0.000	0.690	3.68	دعم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات العملية التدريسية بديناميكية حوارية من خلال استخدام المجموعات أو الفرق الصغيرة
مرتفع	0.000	0.519	3.67	إجمالي محور عملية التدريس

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS V. 22).

من نتائج الجدول (11) أن اتجاهات مجتمع الدراسة إيجابية حول جميع العبارات فيما يخص عملية التدريس، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد مجتمع الدراسة المتعلقة بعملية التدريس ما بين (3.56 إلى 3.76)، وكانت قيمة الدلالة الإحصائية (P-Value) لجميع القيم أقل من 0.05، وحسب البيانات في الجدول رقم (2) لذا فإن درجة الموافقة كانت مرتفعة على جميع عبارات محور عملية التدريس، كما بينت النتائج في الجدول (11) أن متوسط الاستجابة لإجمالي المحور (3.67) وهو أكبر من متوسط القياس (3) وأن الفروق تساوي (0.67) وكانت قيمة الدلالة الإحصائية (P-Value) تساوي صفراً، لذا فإن مستوى عملية التدريس بالكلية كان مرتفعاً.

5.2.4.10 محور إدارة الكلية:

تعلق هذا المحور بمستوى إدارة الكلية في العملية التعليمية، وقد تضمن المحور (5) عبارة حاول الباحثان من خلالها معرفة مستوى هذا العنصر.

جدول (12) التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي ونتائج اختبار (One Sample T-Test) لمحور إدارة الكلية

الفقرة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الدلالة الاحصائية	درجة الموافقة
تستعين إدارة الكلية بالطرق الحديثة للتسيير كإدارة الالكترونية أحيانا	3.24	1.052	0.265	متوسطة
ساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إدارة الكلية على التعامل مع شكاوي الأستاذ ايجابيا	3.12	1.054	0.574	متوسطة
يتوفر لدى إدارة الكلية نظام فعال للمعلومات عن مختلف المتعاملين الداخليين أساتذة وطلبة	3.00	1.118	1.000	متوسطة
وفرت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات نظام اتصال جيد بين إدارة الكلية	3.28	1.137	0.230	متوسطة

والأستاذ

متوسطة	0.298	1.128	3.24	عزز استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دور الإدارة الإيجابي في إنجاح جودة العملية التعليمية
متوسط	0.383	0.99	3.18	إجمالي محور إدارة الكلية في العملية التعليمية

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS V. 22).

تظهر نتائج الجدول رقم (12) أن اتجاهات مجتمع الدراسة إيجابية حول جميع العبارات فيما يخص إدارة الكلية، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد مجتمع الدراسة المتعلقة بإدارة الكلية ما بين (3 إلى 3.28)، وكانت قيمة الدلالة الإحصائية (P-Value) لجميع القيم أكبر من 0.05، وحسب البيانات في الجدول رقم (2) لذا فإن درجة الموافقة كانت متوسطة على جميع عبارات محور إدارة الكلية، كما بينت النتائج في الجدول (12) أن متوسط الاستجابة لإجمالي المحور (3.18) وهو أكبر من متوسط القياس (3) وأن الفروق تساوي (0.18) وكانت قيمة الدلالة الإحصائية (P-Value) تساوي (0.383)، لذا فإن مستوى إدارة الكلية في العملية التعليمية كان متوسطاً.

6.2.4.10 جودة العملية التعليمية

يهدف هذا المتغير لمعرفة جودة العملية التعليمية، واختبار هذا المتغير لابد من بيان اتجاه آراء أفراد مجتمع الدراسة لكل فقرة من فقرات هذا المتغير، وفيما يلي جدول يوضح آراء أفراد مجتمع الدراسة عن عبارات هذا المتغير.

جدول رقم (13) نتائج التحليل الوصفي لجودة العملية التعليمية

مستوى إجمالي جودة العملية التعليمية	الدلالة الإحصائية P-Value	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	جودة العملية التعليمية
مرتفع	0.000	0.361	3.7	جودة العملية التعليمية

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS V. 22).

ولتحديد مستوى جودة العملية التعليمية بالكليات قيد الدراسة، فإن النتائج في الجدول رقم (13) أظهرت أن متوسط الاستجابة لإجمالي المحور يساوي (3.7) وهو أكبر من متوسط القياس (3) وأن الفروق تساوي (0.7)، ولتحديد معنوية هذا الفرق، فإن قيمة الدلالة الإحصائية تساوي صفرًا وهي أقل من 0.05، وحسب البيانات في الجدول (2) فإن مستوى جودة العملية التعليمية بالكليات كان مرتفعاً، وهذا ما يؤكد الانحراف

المعياري إذ يظهر درجة ونسبة تقارب في الأجوبة من أفراد المجتمع حيث بلغ الانحراف المعياري العام (0.361) وهي نسبة تعتبر متوسطة.

5.10 اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج:

1.5.10 اختبار الفرضيات:

في إطار ما تم توصل إليه من خلال مناقشة آراء واتجاهات أفراد المجتمع بالكلية قيد الدراسة، حول إدراك أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأثره على جودة العملية التعليمية، تأتي مرحلة اختبار فرضيات الدراسة الموضوعية مسبقاً، وهذا يهدف التوصل إلى نتائج يتم على أساسها تقديم توصيات بخصوصها. تم استخدام ارتباط بيرسون لاختبار معنوية العلاقة بين إدراك أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وجودة العملية التعليمية، فتكون العلاقة طردية إذا كانت قيمة معامل الارتباط موجبة وتكون عكسية إذا كانت قيمة معامل الارتباط سالبة، وتكون العلاقة (ذات دلالة إحصائية) إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أقل من 0.05، وتكون غير معنوية إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05.

ولتحديد أثر إدراك أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على جودة العملية التعليمية، تم استخدام تباين الانحدار لبيان نسبة أثر المتغير المستقل على المتغير التابع عن طريق معامل التحديد. الفرضية الرئيسية:

H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدراك أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس الجامعي المحاسبي على جودة العملية التعليمية.

سيتم قياس أثر الإدراك بأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على جودة العملية التعليمية باستخدام برنامج (SPSS V.22) الذي يعتبر احد أشهر حزم البرامج الاحصائية الجاهزة التي تستخدم في مجال التحليل الاحصائي للبيانات.

جدول (14) نتائج تباين الانحدار لتحديد أثر الإدراك بأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس الجامعي المحاسبي وجودة العملية التعليمية.

معاملات الانحدار		الثابت	قيمة الدلالة	نسبة الأثر	معامل التحديد (R ²)	معامل الارتباط R	
إدراك أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس الجامعي المحاسبي	0.664						
(1 ، 69)	درجات الحرية	16.326	قيمة F المحسوبة	0.001	41.5%	0.415	0.644
		4.2793	قيمة F الجدولية	قبول الفرضية الرئيسية البديلة			الحكم

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS V. 22).

أظهرت النتائج في الجدول رقم (14) وجود علاقة طردية معنوية ذات دلالة إحصائية بين إدراك أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس الجامعي المحاسبي و جودة العملية التعليمية في الكليات قيد الدراسة، حيث كانت قيمة معامل الارتباط (0.644)، وقيمة الدلالة الإحصائية تساوي (0.001) وهي أقل من 0.05 وتشير إلى معنوية العلاقة بين المتغيرين، أي إن إدراك أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس الجامعي المحاسبي يسهم في رفع جودة العملية التعليمية.

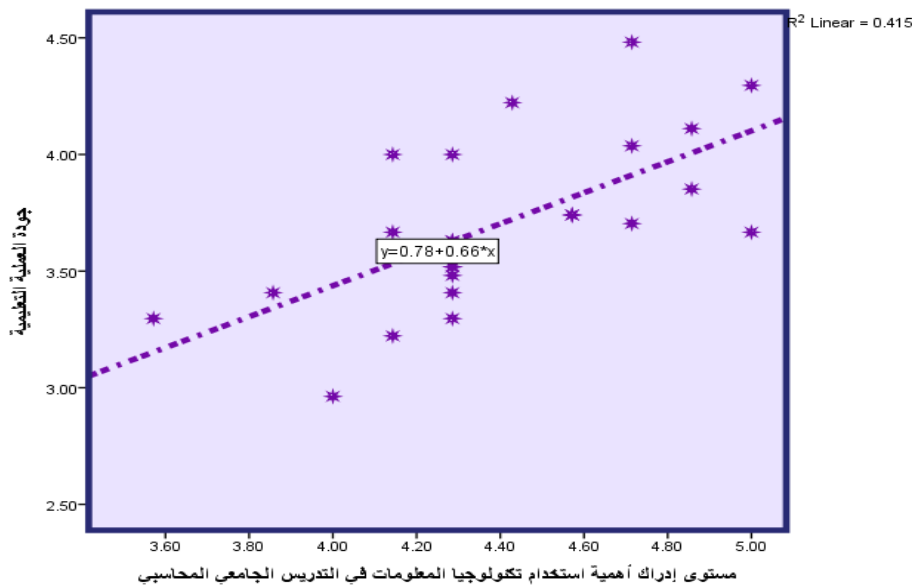
ولتحديد أثر إدراك أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس الجامعي المحاسبي على جودة العملية التعليمية، فإن قيمة F تساوي (16.326) وهي قيمة مرتفعة قياساً بالقيمة الجدولية (4.2793)، وكانت قيمة الدلالة الإحصائية (P-Value) تساوي (0.001) وهي أقل من 0.05، وهذا يدل ويؤكد القوة التفسيرية العالية لنموذج الانحدار الخطي من الناحية الإحصائية، وكانت قيمة معامل التحديد (0.415) وتدل على أن ما نسبته (41.5%) من التغيرات في جودة العملية التعليمية يعود إلى إدراك أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس الجامعي المحاسبي، وأن النسبة المكتملة للتغير الذي حدث للمتغير التابع والتي تعادل (58.5%) كانت بسبب عوامل أخرى لم تدرج في النموذج. لذا يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص " يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لإدراك أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس الجامعي المحاسبي على جودة العملية التعليمية " .

ويمكن تقدير معالم نموذج الانحدار حسب معادلة الانحدار بالشكل التالي:

$$Y=0.781+0.664*X1+ \varepsilon$$

حيث:

Y جودة العملية التعليمية، X1 إدراك أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس الجامعي المحاسبي، ε الخطأ العشوائي.



شكل (2) العلاقة بين إدراك أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس الجامعي المحاسبي وجودة العملية التعليمية

2.5.10 مناقشة النتائج:

لقد برز بشكل واضح في الآونة الأخيرة الاهتمام العالمي بموضوع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وارتباطه بجودة العملية التعليمية، وتم خلال هذه الدراسة إسقاط هذا الموضوع على أعضاء هيئة التدريس، وتوزيع عدد (78) استمارة على أعضاء هيئة التدريس بكليات الاقتصاد بالجامعات قيد الدراسة، كما بلغت الاستبانات الصالحة للتحليل (71) استبانة، وتم إجراء مجموعة اختبارات لغرض تحقيق أهداف الدراسة، حيث تم إجراء الاختبارات اللازمة للتأكد من صلاحية وموثوقية فقرات الاستبانة، فقد تم إجراء التحليل العملي للتأكد من صلاحية بنود الاستبانة لقياس المتغيرات، وتم إجراء اختبار الموثوقية عن طريق اختبار معامل كرونباخ الفاء، وتحليل الانحدار لقياس واختبار فرضيات الدراسة لتحديد طبيعة العلاقة بين المتغير المستقل والذي يمثل الإدراك بأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتي

أظهرت وجود قوة ارتباط بين متغير الإدراك بأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والمتغير التابع والمتمثل في جودة العملية التعليمية. وتتفق هذه النتيجة مع الدراسات السابقة التي أكدت وجود إدراك ووعي لدى الجامعات لأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جودة العملية التعليمية منها دراسة كل من (Salome & Chukwunwendu, 2014) ودراسة (Fahad N. Alfahad, 2012)، وتتفق ضمناً مع دراسة كل من (حلواني، 2019) و(نسيبة وإيمان، 2018) و(الهام وليلى، 2017) و(رشيد واخرون، 2011) بأن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يعمل على الرفع من جودة العملية التعليمية.

6.10 النتائج والتوصيات:

1.6.10 النتائج:

لقد هدفت الدراسة إلى معرفة أثر إدراك الجامعات الليبية بأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على جودة العملية التعليمية، وقياس ذلك من خلال معرفة مدى تأثير المتغير المستقل والمتمثل في إدراك الجامعات الليبية بأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وقياس أثر هذه المتغير على المتغير التابع وهو جودة العملية التعليمية. بناء على ذلك فإنه تم استخلاص النتائج التالية:

1. أظهرت الدراسة وجود أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لإدراك أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس الجامعي المحاسبي على جودة العملية التعليمية في الكليات قيد الدراسة، نتج عنها وجود أثر للإدراك بأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس الجامعي المحاسبي على جودة العملية التعليمية وبنسبة أثر (41.5%).

2. أظهرت الدراسة إن مستوى إدراك أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس الجامعي كان مرتفعاً، حيث بلغت قيمة متوسط الاستجابة (4.392) وفق مقياس التدرج الخماسي.

3. أظهرت الدراسة إن مستوى جودة العملية التعليمية بالكليات قيد الدراسة كان مرتفعاً، حيث بلغت قيمة متوسط الاستجابة (3.7) وفق مقياس التدرج الخماسي.

2.6.10 التوصيات

بعد تحليل البيانات التي تم جمعها والوصول إلى استنتاجاتها، فإن الباحثان يوصي بالآتي:

1. الحرص على الاستعانة بالطرق الحديثة للإدارة كإدارة الالكترونية.

2. تفعيل طرق الاتصال الحديثة للتواصل المستمر بين إدارة الكلية وأعضاء هيئة التدريس بالتعاون المثمر مع الشكاوي المقدمة من أعضاء هيئة التدريس.
 3. بناء نظام معلوماتي فعال يضمن توفير معلومات كافية عن المتعاملين الداخليين كالأساتذة والطلبة.
 4. إقامة الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات .
 5. إقامة الندوات وحلقات النقاش لزيادة الوعي والإدراك أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية.
 6. العمل على دراسات مستقبلية حول أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جودة العملية التعليمية في باقي الجامعات الليبية.
- 3.6.10 مقترحات الدراسات المستقبلية:**
- قد تتضمن الدراسات المستقبلية ما يلي:
- واقع التعليم الالكتروني في الجامعات الليبية الخاصة في ظل الجوائح والابئة.
 - إسهام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين جودة العملية التعليمية.
 - فاعلية التعليم الالكتروني في جودة التعليم العالي.
 - تطبيق التعليم الالكتروني في التعليم الجامعي (الواقع والمأمول).

قائمة المراجع

- أبوزيد، محمد خير سليم.(2010). التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برمجية SPSS، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط1.
- أبوستالة، ابوالقاسم محمود. (2021). الصعوبات التي تحد من استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية. دراسة ميدانية. مجلة دراسات الاقتصاد والاعمال، المجلد (8)، العدد (1)، (2021)، ص: 68-96.
- البياتي، محمود مهدي. (2005)، تحليل البيانات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، دار الحامد، ط (1)، عمان، الاردن.
- حلواني، ميرنا. (2019). أثر التكنولوجيا التعليمية على تطوير وتجويد التعليم في المدارس الرسمية في طرابلس- الشمال. مؤتمر تطوير الأنظمة التعليمية العربية، طرابلس، لبنان، 22-23 /03.
- رشيد، صالح عبدالرضا، والعطوى، عامر علي. (2011). جودة العملية التعليمية وأثرها في تحقيق رضا الطلبة. المؤتمر العلمي الثاني لكلية الادارة والاقتصاد- جامعة القادسية، ص ص: 1-40.
- زغبة، طلال، وآخرون. (2021). إدراك المستهلك الجزائري للالتزام المؤسسات بممارسة المسؤولية الاجتماعية - دراسة حالة مؤسسة مطاحن الحضنة. مجلة الابداع، المجلد (11)، العدد (01)، ص ص: 264-280.
- الزهراني، سوسن ضيف الله يحيى. (2020). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف أدوات التعليم الالكتروني- "منصة البلاك بورد" في العملية التعليمية تماشياً مع تداعيات الحجر الصحي بسبب فيروس كورونا. المجلة العربية للتربية النوعية، المجلد (04)، العدد (13)، ص ص: 357-376.
- الشرمان، عاطف أبوح حميد.(2013). تكنولوجيا التعليم المعاصر وتطوير المناهج، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- الشلهوب، صلاح بن فهد. (2020). هل يستمر التعليم الإلكتروني بعد كورونا، جريدة العرب الاقتصادية الدولية. تاريخ الاطلاع 2021/09/30م. ومتاحة على الرابط: <https://www.instagram.com/aleqtisadiah/>.
- عجيلة، محمد، وقنيع، أحمد، (2016). مساهمة التعليم المحاسبي الالكتروني في تنمية مهارات طلبة أقسام المحاسبة. المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبة والمالية، جامعة غارداية، الجزائر، العدد (03)، ص ص: 37-47.
- العليان، نرجس قاسم. (2019). استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية. مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل، العدد (42)، ص ص: 271-288.
- العمرى، مناهل مصطفى، وآخرون. (2016). واقع ومتطلبات وسائل التعليم الحديثة-التعليم الالكتروني، كلية الاقتصاد. جامعة بغداد، العراق، مجلة الدنانير، العدد (09)، ص ص: 37-55.
- عيسى، رواء ابراهيم. وصالح، عاطفة جليل.(2019). صعوبات تطبيق تكنولوجيا التعليم الحديثة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة العلوم البحتة والتطبيقية، جامعة بابل، المجلد (27)، العدد (01)، ص ص: 206-227.

- فيصة، نورة سليمان. (2017). تكنولوجيا المعلومات ودورها في تحسين جودة التعليم العالي بالجامعة. مجلة الفكر للدراسات القانونية والسياسية، جامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف، العدد (01)، ص ص: 58-69.
- كلاخي، لطفية. (2018). تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الخدمة البيداغوجية في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر الطلبة - دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة ابن خلدون تيارت. مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد (06)، العدد (01): 1-17.
- محمد، يسرى عبدالعزيز. (2019). تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها على فاعلية المنظمة - دراسة ميدانية في جامعة فلوحة كلية الطب العراق. مجلة الدنانير، العراق، العدد (16)، ص ص: 273-403.
- نسيبة، ضيف الله، وإيمان، بن زيان. (2018). تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على جودة العملية التعليمية من وجهة نظر إداري عينة من الجامعات الجزائرية. مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المركز الجامعي الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر، العدد (04)، ص ص: 286-301.
- الهام، يحيوي، وليلى، بوحديد. (2017). أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي بالجامعة الجزائرية. مجلة تاريخ العلوم، جامعة زيان عشور، الجلفة، العدد (06)، ص ص: 321-333.
- يحيوي، الهام. وبوحديد، ليلي. (2017). أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي بالجامعة الجزائرية. مجلة تاريخ العلوم، جامعة باتنة، العدد (6)، ص ص: 321-333.

- Ezeani, Nneka. Salome, Akpotohwo, Festus Chukwunwendu, (2014) Integrating Information and Communication Technology (ICT) in Accounting Education Instruction in Ekiti State Universities, International Journal of Business and Social Science, Volume (05), Issue (06): 195-204.
- Fahad N. Alfahad, (2012), Effectiveness of using information technology in higher education in Saudi Arabia, Procedia - Social and Behavioral Sciences:1268-1278.
- Diana Gaviria, Juan Arango Alejandro Valencia, (2015), Reflections about the use of information and communication technologies in accounting education, Procedia - Social and Behavioral. Sciences: 992-997.
- Sekaran, Uma, (2003). Research Methods For Business, A Skill - Building Approach, Fourth Edition, Southern Illinois University at Carbondale, 2003, p24.